

## تفسير ابن كثير

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ <sup>ص</sup> فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ <sup>ص</sup> وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ <sup>ص</sup> عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ

يقول تعالى أمرا لرسوله ، صلوات الله وسلامه عليه ، أن يخبر الناس أن الذي جاءهم به من

عند الله هو الحق الذي لا مزية فيه ولا شك ، فمن اهتدى به واتبعه فإنما يعود نفع ذلك

الاتباع على نفسه ، [ ومن ضل عنه فإنما يرجع وبال ذلك عليه ] ( وما أنا عليكم بوكيل )

أي : وما أنا موكل بكم حتى تكونوا مؤمنين به ، وإنما أنا نذير لكم ، والهداية على الله

تعالى .